

المقدمة

المبادرة الرئاسية حياة كريمة هي مبادرة أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي في ٢ يناير عام ٢٠١٩ لتحسين مستوى الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجًا على مستوى الدولة خلال العام ٢٠١٩ ، كما تسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات اليومية المقدمة للمواطنين الأكثر احتياجًا وبخاصة في القرى

وتهدف المبادرة إلى توفير الحياة الكريمة للفئات الأكثر احتياجًا ضمن مبادرة حياة كريمة على مستوى الجمهورية خلال العام ٢٠١٩ ، كما تتضمن شقًا للرعاية الصحية وتقديم الخدمات الطبية والعمليات الجراحية، وصرف أجهزة تعويضية ضمن مبادرة حياة كريمة، فضلًا عن تنمية القرى الأكثر احتياجًا وفقًا لخريطة الفقر، وتوفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في القرى والمناطق الأكثر احتياجًا، وتجهيز الفتيات اليتيمات للزواج

تتبع هذه المبادرة من مسؤولية حضارية وبُعد إنساني قبل أي شيء آخر، فهي أبعد من كونها مبادرة تهدف إلى تحسين ظروف المعيشة والحياة اليومية للمواطن المصري، لأنها تهدف أيضا إلى التدخل الآنّي والعاجل لتكريم الإنسان المصري وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم، ذلك المواطن الذي تحمل فاتورة الإصلاح الاقتصادي والذي كان خير مساند للدولة المصرية في معركتها نحو البناء والتنمية

لقد كان المواطن المصري هو البطل الحقيقي الذي تحمل كافة الظروف والمراحل الصعبة بكل تجرد وإخلاص وحب للوطن ومن هنا، كان لزاما أن يتم التحرك على نطاق واسع – ولأول مرة- وفي إطار من التكامل وتوحيد الجهود بين مؤسسات الدولة الوطنية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني وشركاء

.التنمية في مصر

لأن ما تسعى هذه المبادرة إلى تقديمه من حزمة متكاملة من الخدمات، التي تشمل جوانبَ مختلفة صحية واجتماعية ومعيشية، هي بمثابة مسؤولية ضخمة ستتشارك هذه الجهات المختلفة في شرفِ والتزامِ تقديمها إلى المواطن المصري، لا سيما من الفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً للمساعدة ولمد يد العون لها، حتى تستطيع أن تحيا الحياة الأفضل التي تستحقها والتي تضمن لها الحياة الكريمة

من هنا جاء دور مبادرة حياة كريمة أحد أهم وأبرز المبادرات الرئاسية لتوحيد كافة جهود الدولة والمجتمع المدني والقطاع الخاص لهدف التصدي للفقر المتعدد الأبعاد بحثاً عن حياة كريمة وتوفير بيئة بها تنمية مستدامة للفئة الأكثر احتياجاً في محافظات مصر ولسد الفجوات التنموية بين المراكز والقرى وتوابعهم والاستثمار في تنمية الانسان وتعزيز قيمة الشخصية المصرية وقد نشأت الفكرة عندما شارك الشباب المتطوع بعرض رؤيتهم وأفكارهم في المؤتمر الأول لمبادرة "حياة كريمة"، والذي عقد على هامش المؤتمر الوطني السابع للشباب في 30 يوليو 2019، وعلى إثره تم انشاء مؤسسة حياة كريمة بتاريخ 22 اكتوبر 2019 من شباب متطوع يقدم نموذج فريد يحتذى به في العمل التطوعي.

وتهدف المؤسسة الى التدخل الإنساني لتنمية وتكريم الانسان المصري وحفظ كرامته وحقه في العيش الكريم لإحداث تغيير ملموس لتكريس كافة مجهودات العمل الخيري والتنموي الجدير بالذكر انه ولأول مرة على مستوى العمل العام، تجتمع أكثر من ٢٠ وزارة وهيئة و٢٣ منظمة مجتمع مدني لتنفيذ هذا المشروع الأهم على الإطلاق وبسواعد الشباب المصري

المتطوع للعمل الخيري والتنموي من خلال مؤسسة حياة كريمة ليكونوا نبراسًا يحتذى به في مجال العمل التطوعي

اهداف مبادرة حياة كريمة

- 1_التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجا في الريف والمناطق العشوائية في الحضر
- 2_التنمية الشاملة للتجمعات الريفية الأكثر احتياجا بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد لتوفير حياة كريمة مستدامة للمواطنين على مستوى الجمهورية.
- 3_الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للأسر المستهدفة
- 4_توفير فرص عمل لتدعين استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم وتجمعاتهم المحلية
- 5_اشعار المجتمع المحلي بفارق إيجابي في مستوى معيشتهم
- 6_تنظيم صفوف المجتمع المدني وتطوير الثقة في كافة مؤسسات الدولة

مرتكزات مبادرة حياة كريمة

- 1_تضافر جهود الدولة مع خبرة مؤسسات المجتمع المدني ودعم المجتمعات المحلية في إحداث التحسن النوعي في معيشة المواطنين المستهدفين ومجتمعاتهم على حد سواء
- 2_همية تعزيز الحماية الاجتماعية لجميع المواطنين
- 3_توزيع مكاسب التنمية بشكل عادل
- 4_توفير فرص عمل لتدعيم استقلالية المواطنين وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم ولمجتمعاتهم المحلية

5_ لمبادئ الأساسية لمبادرة حياة كريمة

6_ الشفافية في تداول المعلومات

7_ تعزيز الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجا

8_ دعم اللامركزية عن طريق تفويض السلطة وإتاحة قدر أكبر من المرونة وتقريب المسافة بين مستويات اتخاذ القرار

9_ التوازن بين تقديم التدخلات الخدمية والتدخلات التنموية والإنتاجية

10_ لثقة المتبادلة بين كافة الجهات الشريكة والشباب المتطوع للعمل

الفئات المستهدفة من المبادرة

1_ لأسر الأكثر احتياجا في التجمعات الريفية

2_ كبار السن

3_ ذوي الهمم

4_ المتطوعين

5_ النساء المعيلات والمطلقات

6_ الايتام والاطفال

7_ الشباب القادر علي العمل

محاور عمل المبادرة

سكن كريم: رفع كفاءة منازل، بناء أسقف، وبناء مجمعات سكنية في القرى الأكثر احتياجًا، ومد وصلات مياه وصرف صحي وغاز وكهرباء داخل المنازل

بنية تحتية: مشروعات متناهية الصغر وتفعيل دور التعاونيات الإنتاجية في القرى

خدمات طبية: بناء مستشفيات ووحدات صحية وتجهيزها من معدات وتشغيلها بالكوادر الطبية. إطلاق قوافل طبية وتقديم من خلالها خدمات صحية من أجهزة تعويضية مثل سماعات ونظارات وكراسي متحركة وعكازات

خدمات تعليمية: بناء ورفع كفاءة المدارس والحضانات وتجهيزها وتوفير الكوادر التعليمية وإنشاء فصول محو الأمية

تمكين اقتصادي: من خلال تدريب وتشغيل الشباب من خلال مشروعات متوسطة وصغيرة ومتناهية الصغر وعمل مجمعات صناعية وحرفية وتوفير فرص عمل

مراحل عمل المبادرة

المرحلة الاولى من المبادرة: تشمل القرى ذات نسب الفقر من 70 % فيما أكثر: القرى الأكثر احتياجا وتحتاج إلى تدخلات عاجلة

المرحلة الثانية من المبادرة: القرى ذات نسب الفقر من 50% إلى 70% القرى الفقيرة التي تحتاج لتدخل ولكنها أقل صعوبة من المجموعة الأولى

المرحلة الثالثة من المبادرة: القرى ذات نسب الفقر أقل من 50%: تحديات أقل لتجاوز الفقر

المرحلة الاولى

تطوير ورفع كفاءة 21974 منزل لتصبح "سكن كريم" عبر تركيب أسقف لها، واستكمال وصلات مياه الشرب والصرف الصحي، هذا بالإضافة إلى تنفيذ 51 وحدة صحية بكفاءة انشائية وجاهزية مناسبة، و استكمال 31 ألف تدخل لتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية، و تنفيذ 1100 فصل جديد تستوعب 44 ألف تلميذ لتقليل كثافة الفصول، بالإضافة إلى تحسين شبكات الطرق في 92 تجمع، وكذا خدمات الإنارة لربطها بمحاور التنمية بالمحافظات، فضلاً عن تحسين خدمات الوصول لمياه الشرب النظيفة في 88 تجمع، وتوفير تدريب مهني وحرفي بقيمة 10 ملايين جنيه، وتغطية 47 تجمع بخدمات الصرف الصحي، وتقديم قروض تمويل لمشروعات صغيرة بقيمة 400 مليون جنيه

المرحلة الثانية

أطلق اللواء محمود شعراوي وزير التنمية المحلية ، المرحلة الثانية للمبادرة الرئاسية " حياة كريمة " باستثمارات 9.6 مليار جنيه والتي تستهدف 375 تجمعاً ريفياً في 14 محافظة معظمها في صعيد مصر حيث تضم محافظات وسط وجنوب الصعيد مجتمعة 315 قرية بنسبة 84% من إجمالي القرى المستهدفة في المرحلة الثانية ومن المخطط إنهاء العمل في كافة القرى المستهدفة في المبادرة والبالغ عددها 1000 قرية بنهاية العام . المالي 2024/2023

وقال اللواء محمود شعراوي إنه سيتم تنفيذ 1592 مشروعاً في المرحلة الثانية في عدد كبير من القطاعات التي تهم المواطنين وعلى رأسها مياه الشرب والصرف الصحي والتعليم والصحة وخلق فرص العمل ، مضيفاً أن مبادرة حياة كريمة بدأت بدعوة من

السيد رئيس الجمهورية في عام 2019 لتوفير حياة كريمة للفئات الأكثر احتياجاً ، والتي تستهدف 1000 تجمع ريفي ، يعيش فيها 12.5 مليون مواطن ، وأضاف وزير التنمية المحلية أن المبادرة انطلقت في عام 2020/2019 ب 143 تجمع ريفي بتكلفة 3.7 مليار جنيه .

وعرض وزير التنمية المحلية الموقف التنفيذي لمشروعات المرحلة الأولى من مبادرة حياة كريمة ، حيث أشار إلى أن المبادرة انتهت من تنفيذ حوالي 490 مشروعاً من إجمالي 625 مشروعاً مستهدفاً بالمرحلة الأولى وبنسبة تزيد على 80% من إجمالي مشروعات الخطة الاستثمارية المخططة ، ومن المتوقع . إنهاء باقي المشروعات تباعاً قبل 30 ديسمبر 2020

وأكد اللواء محمود شعراوي أن المشروعات المنفذة في المرحلة الأولى للمبادرة ساهمت في تغيير نوعي في الأوضاع التنموية بالقرى المستهدفة ، حيث زادت الطاقة الاستيعابية في المدارس بحوالي 1100 فصل جديد تستوعب 44 ألف تلميذ وخففت معدلات الكثافة في الفصول بنسبة 20% ، وتضاعفت كميات المياه المنتجة بالقرى المستهدفة بنسبة 100% وارتفع معدل التغطية بخدمات مياه الشرب من 84% إلى حوالي 95% ، ومن المتوقع في مشروعات المرحلة الأولى أن ترتفع معدلات التغطية بخدمة الصرف الصحي على مستوى الـ 143 قرية من 6% حالياً إلى 39% في ديسمبر 2020 .

وأوضح شعراوي أن المبادرة نجحت أيضاً في القضاء على عزلة التجمعات الريفية المستهدفة وربطها بشبكات الطرق الرئيسية من خلال إضافة 188 كيلو طرق مرصوفة تمثل 44% من إجمالي

الطرق الرئيسية بالقرى المستهدفة ، فضلا عن النقلة التي
شهدتها قطاع الإنارة العامة وتحسين البيئة في القرى
المستهدفة.

خطه التطوير لشبكات الكهرباء في القرى الأكثر احتياجا

وجه الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة بقيام
شركات توزيع الكهرباء باتخاذ اللازم نحو تحسين كفاءة الشبكات
الكهربائية بالقرى المستهدفة

وأوضح الدكتور شاكر أن خطة التطوير لشبكات الكهرباء التي
سيتم تنفيذها تشمل تحسين الخدمة ورفع كفاءة التغذية
الكهربائية وتتضمن استكمال تحويل موصلات الجهد المنخفض
المكشوفة إلى معزولة وتغيير الموصلات ذات المقاطع الصغيرة
بأخرى ذات مقطع مناسب ورفع سعة المحولات واستبدال
الأعمدة المتهالكة واستبدال المحولات المعلقة بأكشاك ، وإنشاء
مغذيات جديدة لتتكامل كل مهمات شبكة التوزيع لتحسين الأداء
واستقرار التغذية الكهربائية ووضع حلول لتفادي مشاكل الخطوط
الطويلة

وفى هذا الصدد تقوم شركة مصر الوسطى لتوزيع الكهرباء بتطوير
شبكة الكهرباء بعدد (75) قرية بنطاق عمل الشركة منها عدد (8)
قرى تابعه لمحافظة المنيا، وعدد (60) قرية بمحافظة اسيوط
وعدد (7) قرى لمحافظة الوادي الجديد

وقامت محافظة المنيا بسداد 27.6 مليون جنيه لمشروعات تطوير
القرى التابعة للمحافظة

وتم الانتهاء من تطوير قرى (اولاد الشيخ - الشيخ مسعود -
المغربي - شبيه - زعبرة - الشيخ عباده)
هذا وقد قامت محافظة اسيوط بسداد 20.8 مليون جنيه
لمشروعات تطوير القرى التابعة للمحافظة
الشنابله - العطيات & كما تم الانتهاء من تطوير قرى (شقليل
القصر - الكلابات - الاقادمه - & - عرب العطيات - اولاد بدر
(الطوابيه) .

وتم تنفيذ استثمارات بتمويل من شركة مصر الوسطى لتوزيع
الكهرباء بتكلفه قدرها 5.2 مليون بعدد 4 قرى بمحافظتي المنيا
واسيوط وهي قرى باخوم والعزازية ومجريس بمحافظة اسيوط
. وقرية اولاد الشيخ بمحافظة المنيا

تجدر الاشارة الى انه مستهدف تنفيذ مشروعات تطوير بالقرى
التابعة لنطاق الشركة بمبادرة حياه كريمه بمبلغ وقدره (25)
مليون جنيه خلال عام 2021/2020 بتمويل ذاتي من شركة مصر
الوسطى لتوزيع الكهرباء بخلاف ما سيتم اعتماده لهذه القرى من
المحافظات المعنية

الغاز الطبيعي

تم توصيل الغاز الطبيعي منذ أيام إلى 4 قرى جديدة في إطار
مشروع حياة كريمه
في 1 مايو 2022 أعلن المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة
المعدنية، عن تدفعي الغاز الطبيعي منذ أيام إلى 4 قرى جديدة
في إطار مشروع حياة كريمه، وهي قرى طحانوب ونزلة عرب

جهينة وعرب الصوالحة بمحافظة القليوبية ومحلة سبك بمحافظة المنوفية، ليرتفع عدد قرى حياة كريمة التي تم تدفيع الغاز إليها حتى الآن إلى 90 قرية بإجمالي عدد وحدات تم تحويلها لاستخدام الغاز الطبيعي بدلاً من أسطوانات البوتاجاز يصل إلى 300 ألف وحدة سكنية منها حوالي 1300 وحدة سكنية تم تحويلهم مؤخراً.

وجار حالياً مد شبكات الغاز الطبيعي في 194 قرية أخرى بمشروع حياة كريمة منها 15 قرية شهدت بدء العمل مؤخراً وهي قرى أبوعياذ والدهايمة وكفر المربعين الشرقية كفور الغاب والمحمدية والوسطاني بمحافظة دمياط، وقرى كفر سليمان الور وتل بني تميم ومنشأة الكرام بمحافظة القليوبية، وقرية نادر بمحافظة المنوفية وقرية نزلة حرز بمحافظة المنيا، وقرى أبو خرص ودكران وبويط بمحافظة أسيوط وقرية الريانة المعلق بمحافظة سوهاج ، ويتم استكمال مد الشبكات تباعاً لباقي القرى بمجرد إنهاء أعمال مد خدمات الصرف الصحي



المراجع

اليوم السابع

موقع رئاسه الجمهوريه

وزاره التخطيط والتنمية الاقصاديه